Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نسبة مرضاه بصورة مذهلة. وكان الدكتور أنور المفتى بين الذين استمعوا إلى المحاضرة، وعلق عليها بآراء وإحصاءات اعترف الطبيب العالمى بأنه لم يتمكن من الاطلاع عليها، وإن كان قد سمع بها.

وزارنى الدكتور أنور فى المستشفى، وكان يشرف على علاجى هو وزميله الدكتور منصور فايز، وقلت له: إننى عرفت ما دار بينك وبين الطبيب العالمى اليوم، فضحك وقال لى فى تواضع: هذا شىء بسيط، واكتسى وجهه بخفر العذارى، وأخذ يجس نبضى ويضع ميزان الحرارة فى فمى، حتى يغير موضوع الحديث، كأنه لا يريد أن يخدش حياؤه بكلمة ثناء عليه!

هذا العالم الكبير، وكان مثلا فى الجد، والعمل الدائب. وكان نبيلا، فى سلوكه كطبيب وكإنسان.

عرفت اسمه منذ عشرين عاماً، ولم يكن ذا شهرة كبيرة ولكن القصة التى رواها لى أحد أصدقائى عنه، قيدتنى بحبه وإجلاله، قال صديق: إن شقيقه المريض بالقلب طلب استدعاء الدكتور أنور المفتى للكشف عليه فى بلدته. وقيل له